



جامعة المنصورة
كلية التربية



واقع مهارات التواصل اللفظي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف

إعداد

محمد أحمد سعيد الطيار الزهراني

إشراف

د. راشد زنان عيظه الغامدي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المشارك
كلية التربية - جامعة الباحة

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة

العدد ١١٤ - إبريل ٢٠٢١

واقع مهارات التواصل اللفظي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب
المرحلة الثانوية بمدينة الطائف

محمد أحمد سعيد الطيار الزهراني

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على واقع التواصل اللفظي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة بمدينة الطائف. ولهذه الغاية، تم استخدام المنهج الوصفي لهذا البحث، وتم اختيار عينة من 60 طالبًا في السنة الثانية من مدرسة تابعة لمكتب غرب الطائف للمشاركة في البحث. تم إنشاء بطاقة ملاحظة تتكون من 23 عبارة لتحديد واقع مهارات الاتصال اللفظي لدى الطلاب، وتمت معالجة البيانات باستخدام طرق إحصائية وصفية مناسبة، مثل معامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ وكوبر، بالإضافة إلى التقديرات الإحصائية، مثل التكرارات والنسب المئوية والوسائل الحسابية، وأشارت النتائج الرئيسية إلى أن واقع مهارات التواصل اللفظي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية ظهر على نحو جيد، وبلغ متوسط القيم الإجمالية لمهارات التواصل اللفظي وكفاءة التحدث وكفاءة الاستماع والكفاءة في الحوار التنظيمي 3,04 و 3,42 و 2,75 و 2,58 على التوالي، وفي ضوء هذه النتائج يجب أن تركز دورات اللغة الإنجليزية المقدمة في التعليم الثانوي على تدريس مهارات الاتصال اللفظي والتي بدورها ستسهم في تسهيل تقديم الخبرات التعليمية للطلاب وكذلك تحسين جودة العملية التعليمية بشكل عام واللغة الإنجليزية؛ تطوير اللغة على وجه الخصوص، ويمكن لمثل هذه الدورات أيضًا تدريب المتعلمين على المراحل التعليمية المختلفة لتطوير مهارات التواصل اللفظي، وبالتالي تعزيز عمليات التدريس والتعلم. أخيرًا، يمكن أن يتجلى هذا التحسين في تدريس المواد الدراسية المختلفة، والحفاظ على الخبرات التعليمية التي يكتسبها الطلاب، وتمكين الاستهداف الفعال للمهارات.

الكلمات المفتاحية: اللغة الإنجليزية، التواصل اللفظي، المدرسة الثانوية.

Abstract

The study was aimed at illuminating the reality of verbal communication skills in the English language curriculum for high school students in Taif verbal communication skills, and the data were processed using appropriate descriptive statistical methods, such as Pearson's correlation coefficient, Cronbach's alpha, and Cooper's analyses, as well as statistical estimates, such as frequencies, percentages, and arithmetic means, the main findings indicated that the reality of verbal communication skills in the English Language Curriculum for High School have appeared good. The overall mean values of verbal communication skills, speaking proficiency, listening proficiency, and proficiency in organizational dialogue were City. To this end, and descriptive method was used in this study, and a sample of 60 sophomore students were recruited from a school affiliated with the West Taif office for participation in the research. An observation card comprising

23 statements was created to determine the reality of 3.04, 3.42, 2.75, and 2.58, respectively. In light of these results, English language courses offered in secondary education should focus on teaching verbal communication skills, which in turn, would contribute to facilitating the provision of educational experiences to students as well as improve the quality of the educational process in general and English language development in particular. Such verbal communication skills courses, thereby enhancing teaching and learning processes. Finally, this enhancement can manifest in the instruction of different school subjects, maintain the educational experiences that students acquire, and enable the effective targeting of skills.

Keywords: English, verbal communication, high school

مقدمة

تعتبر اللغة أحد أهم عوامل التواصل الانساني، ويمتلك الإنسان اللغة بأنواعها الثلاث (لغة الكلام، لغة الحديث، لغة الكتابة)، وتبرز اللغة كأحد أهم أدوات التواصل بين البشر تبادلاً للآراء، ونقلًا للمشاعر والعواطف، والاستزادة بالمعلومات، وإشباعًا للرغبات والحاجات والتعايش السلمي، قال الله تعالى في محكم تنزيله : { يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ } (الحجرات، ١٣).

وتبرز أهمية اللغة الإنجليزية في كونها اللغة الأولى في العالم، من حيث استخدامها في التواصل بين الأفراد والمجتمعات. وتشير معظم الإحصائيات إلى أن هناك ٦٦ دولة تعتبر فيها اللغة الإنجليزية هي اللغة الأصلية، ويتواصل بها حول العالم أكثر من ٤٥١ مليون نسمة، وتمثل اللغة الرئيسية لثتى الميادين السياسية والاقتصادية والتربوية، وتستمد كل تلك القوة من قوة الدول الناطقة بها (الحمود، ٢٠١١م).

فقد أطلقت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية مشروع تطوير اللغة الإنجليزية وفقاً للمادة (٥٠) من سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، التي تنص على ضرورة اكتساب الطلاب إلى لغة أخرى من اللغات الحية على الأقل، بجانب لغتهم الأم، وهي اللغة العربية؛ وذلك بهدف الاطلاع على العلوم والفنون والمعارف والابتكارات العلمية الحديثة، بالإضافة الى الإسهام في نقل علومنا ومعارفنا وابتكاراتنا العلمية إلى المجتمعات الأخرى. (وزارة التعليم، ٢٠٠٣م).

كما يعد مشروع تطوير اللغة الإنجليزية، واحد من أهم المشروعات الرائدة وأبرزها والتي تقلى اهتماماً مباشراً من إدارة المناهج في وكالة التخطيط والتطوير؛ وذلك بهدف رفع كفاءة تعليم اللغة الإنجليزية في كل مستويات ومراحل التعليم العام والأهلي التي أصبحت تصب جل تركيزها على

تتمية مهارات اللغة الرئيسية والتي تتلخص في (القراءة - الكتابة - الاستماع - التحدث)، وتبنى اختبارات تحصيلية لقياس كل مهارة منهم على حده (البخاري، ٢٠٠٨).

وفي ظل المتغيرات الحديثة، برزت الكثير من المحاولات من قبل المهتمين باللغة بتطوير طرائق تدريس اللغة التقليدية، والطرق المباشرة إلى طرائق أكثر تفاعلاً، كالطرق التي تقوم على التواصل اللفظي في تعلم اللغة الانجليزية، (Mckay,2011)

وحيث يشير (zhang&Alex,1995) أن التواصل اللفظي قد أثبت جدواه؛ لأنه ينطلق من احتياجات المتعلمين اللغوية في مواقف التواصل اليومية، وأنها من الوظائف التي ينبغي أن يؤدي إليها الاستعمال الروتيني للغة الشفوية والكتابية، وقد اتفق مع (السليطي، ٢٠٠٢م) على أن مهارات التواصل اللفظي هي النواة الحقيقية لتطوير مهارات اللغة الأخرى، الذي يعتمد عليه المعلم والتلميذ في جميع أنواع المعارف.

وتشكل مهارة التواصل اللفظي أهمية لمعلمي اللغة الإنجليزية، ليس فقط كمهارة تواصل يومي، بل إنها تسهل عملية تعلم اللغة بشكل فاعل، كما أن إتقان مهارة التواصل اللفظي يعتبر هدفاً جوهرياً لدى معظم متعلمي اللغة الإنجليزية (Alzayed,2009).

فالتحدث ركن أساسي، ووسيلة مهمة لتفعيل عملية التواصل اللفظي بشكل عام. فقد أشار (مكاي Mckay، ٢٠١١م) أنها عملية فكرية ولغوية تتألف من عناصر متعددة وهي: الاستئارة، ثم التفكير، ثم الصياغة، ثم النطق، وهذا يستدعي تدريب الطلاب بالاستماع إلى أساليب المتحدث وتنمية قدرته على التعبير عن أفكاره أثناء ممارسة ألوانه المتعددة كالحوار، والمناقشة، والإلقاء؛ مما يثري العملية التعليمية، ويساعد على اكتساب اللغة. وأشارت (Alzayed,2009) إلى أهمية تنويع أنشطة ممارسة مهارة التحدث.

ومما سبق تتضح أهمية التوجه إلى تفعيل التواصل اللفظي، والتي يحتاجها متعلمي هذا العصر، وتحقيقاً لأهداف تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المملكة العربية السعودية ومن هنا جاءت الدراسة لتوضيح أهمية التواصل اللفظي في مقرر اللغة الإنجليزية ومدى إسهامها في تنمية المهارات الأخرى لدى المتعلم.

حيث إن ما يدور داخل الحجرة الدراسية من تعلم للغة الانجليزية والتي يشترك فيها المعلم والطالب تعد أحد أهم عوامل إتقان اللغة، فلذلك ظهرت الحاجة إلى التعرف على واقع عملية التواصل اللفظي بين المعلم والطالب وبين الطالب والمجتمع المحيط به.

وبالرغم من أن هناك الكثير من الدراسات التي تطرقت لأسباب قصور مستوى الطلاب في تعلم اللغة الانجليزية مثل دراسة (الاحيدب، ١٩٨٦م) ودراسة (خنكار، ٢٠٠١م) ودراسة (الزهيري، ٢٠٠٨م) إلا أنها لم تتطرق لتأثير نمط التواصل اللفظي السائد داخل الصف كأحد الأسباب الممكنة لتدني مستوى الطلاب في اللغة الانجليزية.

بناء على ما تم ذكره تظهر مشكلة الدراسة والتي تهدف إلى التعرف على واقع التواصل اللفظي داخل الحجرة الدراسية في محاولة لمعرفة واقع تلك المهارات وإلى ما يعزز الايجابيات الموجودة بها والذي ينعكس بدوره في تقديم الحلول الممكنة لجوانب القصور. مشكلة الدراسة.

كان لوزارة التعليم أهدافاً عدةً من تطوير مناهج اللغة الإنجليزية في مختلف المراحل والمستويات وكان من أهم تلك الأهداف هو حصول الطالب على القدرات اللازمة لاستخدام اللغة في مواقف مختلفة من الحياة، إلا أن المخرجات التعليمية لم تصل إلى تلك المستويات الطموحة (الحمود، ٢٠١١م، ص ١٢٠).

كما أشارت دراسة (Altwairish, 2009)، و(الزهيري، ٢٠٠٨م) بوجود تدني عام لدى الطلاب في مهارة التحدث، وأن الكثير منهم يعتمد على الحفظ والتلقين بشكلٍ آلي في تلقي وتعلم اللغة الإنجليزية مهملاً لتوظيف تلك المهارة، وبذلك يكون غير قادر على ممارسة اللغة وتوظيفها التوظيف الأمثل في مواقف حية خارج الصف الدراسي.

وهو ما لمسها الباحث من خلال طبيعة عمله كمعلم للغة الانجليزية في مدينة الطائف ومن خلال زيارته الصفية وإشرافه كمعلمٍ أول لبقية زملاءه اتضح له قصور الكبير لدى الطلاب في إتقان مهارات التواصل اللفظي.

ونكرت (الحميدان، ٢٠١٦م، ص ١٢٣) إلى أن المناهج الجديدة في المملكة العربية السعودية المطورة تحتوي على أنشطة فعالة تهتم بالتواصل اللفظي الفعال، إلا أن طريقة التقويم في تلك المناهج تعتمد إتقان الطالب على قواعد اللغة النحوية بشكل كبير؛ مما جعل المعلمين يهملون على الجانب المهارى للغة، ويركزون على قواعدها، وأن معلمي اللغة الإنجليزية يقضون ٤٠% من زمن الحصة الفعلي في تدريس قواعد اللغة، ويخصصون ٦٠% من زمن الحصة الدراسية في تدريس مهارات القراءة والكتابة والتحدث والاستماع"

أهداف الدراسة:

للتصدي للمشكلة السابقة فإن غاية الدراسة الحالية تمثلت في معرفة واقع مهارات التواصل اللفظي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتحديد مهارات التواصل اللفظي اللازمة للطلاب في المرحلة الثانوية لتسهم في إتقان مهارات التواصل الأخرى، وتصميم بطاقة ملاحظة صفية تضم مهارات التواصل اللفظي (التحدث والاستماع الحوار التنظيمي) اللازمة للطلاب في المرحلة الثانوية، والتحقق ميدانياً من واقع مهارات التواصل اللفظي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف.
أسئلة الدراسة:

لتحقيق الأهداف السابقة فقد تم تحديد أربعة أسئلة رئيسية وكانت كالتالي:

ماهي مهارات التواصل اللفظي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة اللغة الإنجليزية؟ وماهي مهارات التحدث لطلاب المرحلة الثانوية في مادة اللغة الإنجليزية؟ وماهي مهارات الاستماع لطلاب المرحلة الثانوية في مادة اللغة الإنجليزية؟ وماهي مهارات الحوار التنظيمي لطلاب المرحلة الثانوية في مادة اللغة الإنجليزية؟
ثانياً: الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء الدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية من حيث: الهدف منها، والمنهج المستخدم فيها، ثم أدوات الدراسة، والعينة، وما توصلت إليه من نتائج ودراسات تقيد الدراسة الحالية، مع مراعاة عرض هذه الدراسات وفق التسلسل التاريخي لها من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو الآتي:

دراسة (Jou, 2013):

هدفت الدراسة إلى التعرف على "تدريس اللغة وفق مهارات التواصل اللفظي من منظور نقدي مقارنة مع اللغات الأجنبية". اعتمد الباحث على المنهج الوثائقي القائم على استعراض عدد من الأدبيات السابقة التي توضح أسباب استخدام تدريس اللغة وفق مهارات التواصل اللفظي، والمقارنة بين تدريس اللغة وفق تلك المهارات وتدريس اللغة الظرفي. وأظهرت الدراسة عدد من النتائج أهمها: إن تدريس اللغة وتعلمها هو عملية لا نهائية، لا يزال تدريس اللغة التواصلية شائعاً في تدريس اللغة وتعلمها بسبب اهتمامه ومنظوره الفريدين، ويتضح هذا في البحوث الحديثة، وتعديلات المهتمين باللغة والمربين وتطويرهم لتدريس اللغة التواصلية، وكثرة عدد تصاميم الدورات والكتب الدراسية. وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: ضرورة أخذ العوامل الحديثة ووسائل المساعدة التكنولوجية في التدريس والتعلم بعين الاعتبار مثل التكنولوجيا القائمة على الحاسوب؛ كي يستمر تدريس اللغة التفاعلي في استمرار دوره الفعال.

دراسة (الحميدان، ٢٠١٦م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على "واقع استخدام معلمات اللغة الإنجليزية لأنشطة الطريقة التواصلية في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض". وكان مجتمع الدراسة عبارة عن (٧٨) معلمة لغة إنجليزية في المرحلة المتوسطة استندت الباحثة على المنهج الوصفي المسحي، وأعدت الباحثة لذلك استبانة للحصول على معلومات أفراد العينة، وقد أظهرت الدراسة على العديد من النتائج أهمها: أن عددًا كبيرًا من معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة يستخدم أنشطة تهتم بخصائص الطريقة التواصلية، إلا أنه يغلب عليها الأسلوب التقليدي للمعلمة. وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها: ضرورة عمل دورات تدريبية للمعلمات بهدف تعريفهن بالمدخل التواصلية والأنشطة المرتبطة به، والحاجة إلى تقسيم الدرجة التحصيلية لمادة اللغة الإنجليزية إلى قسمين متساويين شفوي، وتحريري، بواقع ٥٠ درجة لكل قسم.

دراسة (Alzayed, 2009):

هدفت إلى معرفة "أثر برنامج تعليمي مقترح إلى المدخل التواصلية في تنمية مهارة التحدث لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن واتجاهتهن نحو التحدث باللغة الإنجليزية"، وكانت عينة الدراسة عبارة عن ٦٠ طالبة. واستندت الباحثة على المنهج التجريبي والوصفي لمعرفة اتجاهات الطالبات نحو التحدث باللغة الإنجليزية. وكان من ضمن نتائج هذه الدراسة أن المجموعة التجريبية تحسنت لديها مهارة التحدث تحسناً ملحوظاً، وخصوصاً في القواعد والفهم، كما تطورت لديهم القدرة الكلامية ضمن المجموعات التي تتفاعل من خلال البرنامج التعليمي الذي يقوم على تفاعل الطالبات. وقد أوصت الباحثة في نهاية دراستها بعدد من التوصيات من أهمها: أن تحوي المقررات الدراسية على محادثات ونقاشات كثيرة، وأن تكون أهداف التدريس لمهارة التحدث واختباراتها واضحة ومحددة.

دراسة (القحطاني، ٢٠١٨):

هدف الدراسة إلى التحقق من فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على المدخل الاتصالي في تنمية مهارة التحدث لدى طالبات الصف الثاني ثانوي بمقرر اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض. وتكونت عينة الدراسة من جميع طالبات الصف الثاني ثانوي في مدينة الرياض والبالغ عددهن (٥٢) طالبة، حيث استندت الباحثة على المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي، وقد تم بناء أداتين لهذه الدراسة وكانت عبارة عن اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة. وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج والتوصيات كان من أهمها: تجهيز معاميل لغوية للغة الإنجليزية تسعى إلى تفاعل

الطالب لتطبيق الأنشطة وفق المدخل الاتصالي والذي يهدف إلى تنمية مهارة التحدث وربطها بالواقع الحياتي للطالب.
منهج الدراسة وإجراءاتها
منهج الدراسة:

استُخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة.
مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث؛ وقد تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في مدينة الطائف.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية عنقودية، والبالغ عددهم (٥٦٥).
الدراسة الاستطلاعية:

كونت الدراسة الاستطلاعية من (٢٠) طالب، ممن يدرسون بمدارس (تابعة لمكتب التعليم بغرب الطائف)، حيث طُبقت على هذه العينة أداة الدراسة (بطاقة ملاحظة) بهدف التحقق من صدقها وثباتها، ولم تدخل هذه العينة في تجربة الدراسة.
أداة الدراسة:

صُممت بطاقة ملاحظة تحتوي على مهارات التواصل اللفظي في مقرر اللغة الإنجليزية بوصفها أنسب الأدوات التي تتفق مع معطيات الدراسة وتحقيق أهدافها، وهدفت تلك البطاقة إلى الكشف عن أبرز مهارات التواصل اللفظي الرئيسية والتي تفرع منها مجموعة من المهارات الفرعية هـ- التحقق من صدق قائمة مهارات التواصل اللفظي:

للتأكد من صدق القائمة؛ تحقق الباحث من صدق المحتوى أولاً من خلال مراجعة المصادر والدراسات السابقة ذات العلاقة بمهارات التواصل اللفظي ، وتصنيفاتها المختلفة، وتحليلها لإعداد القائمة، ثم تم عرضها على مشرف الرسالة تمهيداً لعرضها على السادة المحكمين، حيث تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية، والقياس التقويم بلغ عددهم (١٣) محكماً ملحق رقم (٢)، حيث طُلب منهم إبداء الرأي في القائمة من حيث مناسبة المهارة لطلاب الصف الثاني الثانوي ، ووضوح صياغة المهارات من الناحية اللغوية، وأخيراً طُلب من المتخصصين حذف، أو تعديل، أو إضافة ما يرونه من مهارات.

وتم التحقق من صدق وثبات بطاقة الملاحظة: تم التحقق من صدق وثبات بطاقة الملاحظة وفق الإجراءات التالية:

- أ- صدق بطاقة الملاحظة: قام الباحث بحساب صدق بطاقة الملاحظة عبر إجراءين وهما:
- صدق المحكمين: قام الباحث بالتأكد من صدق بطاقة الملاحظة، وذلك بعرضها في صورتها الأولية على مشرف الرسالة وعلى عدد من المحكمين من ذوي الخبرة من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس ومشرفي اللغة الإنجليزية، وذلك لاستطلاع آرائهم حول:
 - مدى ملائمة بنود بطاقة الملاحظة.
 - انتماء المهارة للمجال.
 - وضوح صياغة المهارة.
 - حذف أو إضافة أي ملاحظات أخرى.
- وقد مرت بعدة مراحل من الحذف والتعديل وإعادة الصياغة حسب وجهة نظر المحكمين إلى أن حازت بعد ذلك جميع المهارات وعباراتها على نسبة اتفاق بين المحكمين على بقائها تتجاوز ٨٠ % كما حيث أخذ الباحث بتوجيهات مشرف الرسالة من خلال تعديل مقياس مستوى الأداء من المقياس الثلاثي إلى مقياس ليكرت الخماسي، كما أخذ الباحث أيضاً بالتوجيهات التي أشار إليها المحكمين من حيث إعادة صياغة بعض مفردات بطاقة الملاحظة، وهو ما يوفر لها مؤشر الصدق الظاهري.
- صدق الاتساق الداخلي
- استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معامل الارتباط بين الأبعاد والمفردات الخاصة بها كما هو موضح بالجدول التالي (٢)

جدول (٢)

معامل ارتباط فقرات بطاقة الملاحظة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه

أولاً: مهارات التحدث ن = ٢٠

المعامل	العبارة	م	البعد
---------	---------	---	-------

*.٩١	يستخدم مفردات ذات صلة برد التحية بشكل صحيح.	١	مهارات التحدث
*.٩٤	يستخدم مفردات متنوعة عند الإجابة.	٢	
*.٩١	يعبر الطالب عن أنفسهم باستخدام مفردات ذات معنى واضح.	٣	
*.٨٤	يستخدم الطالب عبارات متنوعة.	٤	
*.٦٦	يستخدم الطالب مفردات لغوية تتناسب مع الموقف التعليمي.	٥	
*.٩١	يستفسر الطالب من المعلم عن مفردات او فكرة بموضوع الدرس.	٦	
*.٩٢	يناقش الطالب اقرانه أثناء العمل الجماعي.	٧	
*.٧٩	يشارك الطالب اقرانه في النشاط داخل الحصة بشكل ايجابي ومنظم.	٨	
*.٥٩	يستفسر الطالب عما يصعب عليه فهمه من المعلم.	٩	
*.٩١	يستخدم الطالب مترادفات ومتضادات اثناء الحديث من اجل توضيح المعنى.	١٠	
*.٩٣	يعيد الطالب صياغة الاجابة عند الضرورة بعبارات مختلفة أثناء العمل الثنائي أو العمل الجماعي	١١	
*.٩١	يستخدم الطالب حركات الجسد المناسبة لإيصال الفكرة التي يتحدثون عنها.	١٢	
*.٨٥	يستخدم الطالب التواصل البصري مع اقرانه ومعلمه.	١٣	
*.٨١	يستخدم الطالب تعبير الوجه بشكل جيد.	١٤	

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي $0,05 = 0,45$

يتضح من جدول (٢) أن معامل الارتباط لفقرات بطاقة الملاحظة تراوحت ما بين

(٠,٥٩ - ٠,٩٤) مما يدل على اتساق الفقرات وبالتالي صدق فقرات بطاقة الملاحظة.

ثانياً: مهارات الاستماع

جدول (٣)

معامل ارتباط فقرات بطاقة الملاحظة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه:

معامل الارتباط	العبارة	م	البعد
*.٦٨	يستطيع الطالب ان يحدد الفكرة العامة او الفكرة الرئيسية.	١٥	مهارات الاستماع
*.٧٥	يستطيع الطالب ان يحدد الافكار الفرعية.	١٦	

*٠,٩٢	يستطيع الطالب ان يميز بين الرأي والحقيقة اثناء الفهم.	١٧
*٠,٧٢	يتتبع الطالب بأحداث او عبارات لم يذكرها المتحدث بعد.	١٨
*٠,٧٥	يتتبع الطالب بأحداث منطقية بناءً على عنوان او صورة او نص.	١٩
*٠,٩٣	يستخدم الطالب الإيماءات البصرية أثناء الاستماع.	٢٠

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي $0,05 = 0,45$

يتضح من جدول (٣) أن معامل الارتباط لفقرات بطاقة الملاحظة تراوحت ما بين

(٠,٦٨ - ٠,٩٣) مما يدل على اتساق الفقرات وبالتالي صدق فقرات بطاقة الملاحظة.

ثالثاً: مهارات الحوار التنظيمي:

جدول (٤)

معامل ارتباط فقرات بطاقة الملاحظة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه:

معامل الارتباط	العبرة	م	البعد
*٠,٧٠	يستقبل الطالب المحتوى السمعي متجاهلاً التشويش أثناء التواصل.	٢١	مهارات
*٠,٩٣	يتبادل الطالب مع قرينه السؤال والاجابة.	٢٢	الحوار
*٠,٨٧	يلتزم الطلاب بمعايير العمل الجماعي من نقاش او توزيع ادوار.	٢٣	التنظيمي

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي $0,05 = 0,45$

يتضح من جدول (٤) أن معامل الارتباط لفقرات بطاقة الملاحظة تراوحت ما بين (٠,٧٠ -

٠,٩٣) مما يدل على اتساق الفقرات وبالتالي صدق فقرات بطاقة الملاحظة.

ثبات بطاقة الملاحظة:

تم التأكد من ثبات بطاقة الملاحظة من خلال حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ،

كما هو موضح بجدول (٥).

جدول (٥) معاملات ثبات اداة الدراسة

الرقم	المجال	ثبات ألفا كرونباخ
١	مهارات التحدث	*٠,٩٧
٢	مهارات الاستماع	*٠,٩٥

٣	مهارات الحوار التنظيمي	*٠,٩١
---	------------------------	-------

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٣٧

تشير النتائج في الجدول (٥) ان معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ انحصر بين

(٠,٩ - ٠,٩) وهي قيمة دالة احصائياً، ومقبولة لإجراء الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

أولاً: عرض نتائج الدراسة.

فيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها

-إجابة السؤال الأول:

والذي ينص: ما هي مهارات التواصل اللفظي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة اللغة

الإنجليزية؟

وللإجابة عن هذا السؤال عرض الباحث كل مهارة من مهارات التواصل اللفظي على حدة.

حيث يوضح الجدول رقم (٦) النتائج التي تبين ترتيب تلك المهارات من خلال استخدام المتوسط

الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لمهارات التواصل اللفظي لطلاب المرحلة الثانوية في مقرر

اللغة الإنجليزية.

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لمهارات التواصل اللفظي في مادة اللغة الإنجليزية

الرقم	مهارات التواصل اللفظي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توفر السلوك	الترتيب
١	التحدث	٣,٥٥	١,٢٠	جيد جداً	١
٢	الاستماع	٢,٩٩	١,٠٥	جيد	٢
٣	الحوار التنظيمي	٢,٥٨	٠,٩٦	مقبول	٣
المتوسط العام للمهارات		٣,٠٤			

الجدول رقم (٦) أيضاً يوضح أن مهارات التواصل اللفظي لدى طلاب المرحلة الثانوية في

مقرر اللغة الإنجليزية ظهرت بشكل جيد وفق متوسطها الحسابي العام الذي بلغ ٣,٠٤.

كما وضح الجدول ترتيب مهارات التواصل اللفظي استناداً لمتوسطها الحسابي والتي جاءت

وفق الترتيب التالي:

التحدث: متوفر بدرجة جيدة جداً.

الاستماع: متوفر بدرجة جيدة.

الحوار التنظيمي: متوفر بدرجة مقبولة.

أظهرت نتائج الجدول رقم (٦) أن مهارة التحدث جاءت في الترتيب الأول وهي إحدى مهارات التواصل اللفظي الرئيسة حيث اتضح أن توفر السلوك بها كان متوفراً بدرجة أكبر من مهارات التواصل اللفظي الأخرى حيث نالت تقديراً أعلى من مهارتي الاستماع والحوار التنظيمي بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٥) بينما ظهرت مهارة الاستماع في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٩) بينما ظهرت مهارة الحوار التنظيمي ثالثاً بمتوسط حسابي (٢,٥٨) علماً بأن المتوسطات تراوحت ما بين (٢,٥٨-٣,٥٥) فيتضح من النتائج ومن خلال المتوسط العام أن توافر تلك المهارة ظهر على نحو جيد

-إجابة السؤال الثاني:

والذي ينص على: ما هي مهارات التحدث لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة اللغة الإنجليزية؟

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ودرجة توفر السلوك، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لمهارات التحدث لدى طلاب المرحلة الثانوية في مقرر اللغة الإنجليزية

الترتيب	درجة توفر السلوك	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السلوك التواصل	الرقم
---------	------------------	-------------------	-----------------	----------------	-------

١	يستخدم مفردات ذات صلة برد التحية بشكل صحيح.	٤,١٠	١,١٩	جيد جداً	٣
٢	يستخدم مفردات متنوعة عند الإجابة.	٣,٩٩	١,١٤	جيد جداً	٥
٣	يعبر الطالب عن أنفسهم باستخدام مفردات ذات معنى واضح.	٢,٤٥	١,٠١	مقبول	١٣
٤	يستخدم الطالب عبارات متنوعة.	٣,٩١	١,١١	جيد جداً	٦
٥	يستخدم الطالب مفردات لغوية تتناسب مع الموقف التعليمي.	٣,٣٨	١,٠٥	جيد	٩
٦	يستفسر الطالب من المعلم عن مفردات أو فكرة بموضوع الدرس.	٢,٥٨	١,٠٣	مقبول	١١
٧	يناقش الطالب اقرانه أثناء العمل الجماعي.	٤,٠٨	١,١٦	جيد جداً	٤
٨	يشارك الطالب اقرانه في النشاط داخل الحصة بشكل ايجابي ومنظم.	٤,١٨	١,٢١	جيد جداً	٢
٩	يستفسر الطالب عما يصعب عليه فهمه من المعلم.	٤,٦٥	١,٣٢	ممتاز	١
١٠	يستخدم الطالب مترادفات ومتضادات اثناء الحديث من اجل توضيح المعنى.	٣,٣٩	١,٠٧	جيد	٨
١١	يعيد الطالب صياغة الاجابة عند الضرورة بعبارات مختلفة اثناء العمل الثنائي أو الجماعي.	٣,٤٠	١,٠٩	جيد جداً	٧
١٢	يستخدم الطالب حركات الجسد المناسبة لإيصال الفكرة التي يتحدثون عنها.	١,٧٩	١,٠٠	ضعيف	١٤
١٣	يستخدم الطالب التواصل البصري مع اقرانه ومعلمه.	٢,٥٣	١,٠٢	مقبول	١٢
١٤	يستخدم الطالب تعبير الوجه بشكل جيد.	٣,٣٥	١,٠٤	جيد	١٠
المتوسط العام للمهارة				٣,٤٢	

حيث يتضح من جدول (٧) أن توفر مهارات التحدث لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة اللغة الإنجليزية كانت بدرجة جيدة جداً وفق متوسطها الحسابي العام الذي بلغ (٣,٤٢) حيث تراوحت المتوسطات ما بين (١,٧٩-٤,٦٥).

وكما يتضح من النتائج أن العبارة رقم (٩) ظهرت بشكل ممتاز بمتوسط حسابي (٤,٦٥)

والمتعلقة بما يلي:

يستفسر الطالب عما يصعب عليه فهمه من المعلم.

كما ظهرت العبارات رقم (٨) و (١) و (٧) و (٢) و (٤) و (١١) بشكل جيد جداً وبمتوسطات حسابية بلغت (٤,١٨) و (٤,١٠) و (٤,٠٨) و (٣,٩٩) و (٣,٩١) و (٣,٤٠) على التوالي والمتعلقة بما يلي:

يشارك الطالب اقرانه في النشاط داخل الحصة بشكل ايجابي ومنظم.

يستخدم مفردات ذات صلة برد التحية بشكل صحيح.

يناقش الطالب اقرانه أثناء العمل الجماعي.

يستخدم مفردات متنوعة عند الإجابة.

يستخدم الطالب عبارات متنوعة.

يعيد الطالب صياغة الاجابة عند الضرورة بعبارات مختلفة اثناء العمل الثنائي أو العمل

الجماعي.

كما ظهرت العبارات رقم (١٠) و (٥) و (١٤) بشكل جيد وبمتوسطات حسابية بلغت (٣,٣٩) و (٣,٣٨) و (٣,٣٥) على التوالي والمتعلقة بما يلي:

يستخدم الطالب مترادفات ومتضادات اثناء الحديث من اجل توضيح المعنى.

يستخدم الطالب مفردات لغوية تتناسب مع الموقف التعليمي.

يستخدم الطالب تعبير الوجه بشكل جيد.

كما ظهرت العبارات رقم (٦) و (١٣) و (٣) بشكل مقبول وبمتوسطات حسابية (٢,٥٨) و (٢,٥٣) و (٢,٤٥) على التوالي والمتعلقة بما يلي:

يستفسر الطالب من المعلم عن مفردات او فكرة بموضوع الدرس.

يستخدم الطالب التواصل البصري مع اقرانه ومعلمه.

يعبر الطالب عن نفسه باستخدام مفردات ذات معنى واضح.

أما العبارة رقم (١٢) فكان ظهورها بشكل ضعيف وبمتوسط حسابي بلغ (١,٧٩) والمتعلقة بما يلي:

يستخدم الطالب حركات الجسد المناسبة لإيصال الفكرة التي يتحدثون عنها.

-إجابة السؤال الثالث:

والذي ينص على: ما هي مهارات الاستماع لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة اللغة الإنجليزية؟

أظهرت نتائج الإجابة على هذا السؤال إلى ظهور مهارات الاستماع لدى طلاب المرحلة الثانوية بدرجة جيدة حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٧٩). وتم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ودرجة توفر السلوك لتوضيح تلك النتائج كما ورد في الجدول رقم (٨).

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لمهارات الاستماع لدى طلاب المرحلة الثانوية

في مادة اللغة الإنجليزية

الترتيب	درجة توفر السلوك	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد	الرقم
٣	جيد	١,١٧	٣,٠١	يستطيع الطالب ان يحدد الفكرة العامة او الفكرة الرئيسية.	١
٤	مقبول	١,١٥	٢,٥٩	يستطيع الطالب ان يحدد الافكار الفرعية.	٢

٦	ضعيف	١,٠٧	١,٧٨	يستطيع الطالب ان يميز بين الرأي والحقيقة اثناء الفهم.
٥	مقبول	١,١٣	٢,٥٨	يتنبأ الطالب بأحداث او عبارات لم يذكرها المتحدث بعد.
١	جيد	١,٢٢	٣,٤٠	يتنبأ الطالب بأحداث منطقية بناءً على عنوان او صورة او نص.
٢	جيد	١,١٩	٣,١٩	يستخدم الطالب الإيماءات البصرية أثناء الاستماع.
			٢,٧٥	المتوسط العام للمهارة

يتضح من جدول (٨) أن توفر مهارات الاستماع لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة اللغة الإنجليزية كانت بدرجة جيدة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمهارة (٢,٧٥) كما تراوحت المتوسطات ما بين (١,٧٨-٣,٤٠).

فيتضح من النتائج أن العبارة رقم (٥) و (٦) و (١) وكان ظاهرةً بدرجة جيدة وبمتوسطات حسابية بلغت (٣,٤٠) و (٣,١٩) و (٣,٠١) على التوالي والمتعلقة بما يلي:
يتنبأ الطالب بأحداث منطقية بناءً على عنوان او صورة او نص.
يستخدم الطالب الإيماءات البصرية أثناء الاستماع.
يستطيع الطالب ان يحدد الفكرة العامة او الفكرة الرئيسية.
كما ظهرت العبارتان رقم (٢) و (٤) بدرجة مقبولة وبمتوسطات حسابية (٢,٥٩) و (٢,٥٨) على التوالي والمتعلقة بما يلي:

يستطيع الطالب ان يحدد الافكار الفرعية.
يتنبأ الطالب بأحداث او عبارات لم يذكرها المتحدث بعد.
وأخيراً كانت العبارة رقم (٣) والتي أظهرت نتيجة الجدول رقم (٨) ظهورها وملاحظتها بشكل ضعيف وذلك بمتوسط حسابي بلغ (١,٧٨) والمتعلقة بما يلي:
يستطيع الطالب ان يميز بين الرأي والحقيقة اثناء الفهم.
-إجابة السؤال الرابع:

والذي ينص على: ما هي مهارات الحوار التنظيمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة اللغة الإنجليزية؟
تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ودرجة توفر السلوك، والجدول رقم (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لمهارات الحوار التنظيمي لدى طلاب المرحلة الثانوية

الترتيب	درجة توفر السلوك	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد	الرقم
٣	ضعيف	١,٠٧	١,٧٩	يستقبل الطالب المحتوى السمعي متجاهلاً التشويش أثناء التواصل.	١
١	جيد	١,٤٢	٣,٣٨	يتبادل الطالب مع قرينه السؤال والاجابة.	٢
٢	مقبول	١,٢١	٢,٥٣	يلتزم الطلاب بمعايير العمل الجماعي من نقاش او توزيع ادوار.	٣
٢,٥٨				المتوسط العام للمهارة	

يتضح من جدول (٩) أن توفر مهارات الحوار التنظيمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة اللغة الإنجليزية كانت على نحو مقبول حيث بلغ المتوسط العام للمهارة (٢,٥٨)، بينما تراوحت المتوسطات ما بين (١,٧٩-٣,٣٨) ويتضح من النتائج أن العبارة رقم (٢) كانت ظاهرة بدرجة جيدة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٨) والمتعلقة بما يلي:

يتبادل الطالب مع قرينه السؤال والاجابة.
كما أظهرت النتائج أيضاً عن توفر سلوك التواصل اللفظي بدرجة مقبولة مع العبارة رقم (٣) بمتوسط حسابي (٢,٥٣) والمتعلقة بما يلي:
يلتزم الطلاب بمعايير العمل الجماعي من نقاش او توزيع ادوار.
كما أظهرت النتائج أيضاً عن توفر سلوك التواصل اللفظي بدرجة ضعيفة مع العبارة رقم (١) بمتوسط حسابي (١,٧٩) والمتعلقة بما يلي:
يستقبل الطالب المحتوى السمعي متجاهلاً التشويش أثناء التواصل.

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع مهارات التواصل اللفظي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الطائف. وأظهرت الدراسة أن واقع تلك المهارات ومدى اكتساب طلاب المرحلة الثانوية لها ظهر بشكل جيد حيث بلغ المتوسط العام لمهارات التواصل اللفظي (التحدث-الاستماع-الحوار التنظيمي) (٣,٠٤).
وفيما يلي مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة الحالية في الجدول رقم (٦) أن توفر مهارات التواصل اللفظي لدى طلاب المرحلة الثانوية ظهرت بشكل جيد حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٠٤) وكما يتضح من نتائج الدراسة أيضاً أن هناك تفاوت في المتوسط العام بين المهارات كما هو موضح بالجدول رقم (٦) حيث نالت مهارة التحدث بالترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣,٥٥) ويفسر الباحث ذلك كون معظم المعلمين كانوا يجيدون مهارة التحدث بشكل جيد والذي كانت قنوات التواصل مفتوحة به بين المعلم والطالب والعكس وكذلك بين الطلاب بعضهم ببعض والذي انعكس على أداء الطلاب من خلال تزويدهم بالمعارف والحقائق التي أدت إلى بناء شخصياتهم وامتلاكهم للعديد من المهارات مثل مهارة التحدث والتعبير عن النفس وتقبل الرأي الآخر والثقة بالنفس.

وربما يعود ذلك إلى إيمان معظم المعلمين بتحقيق فهم الطلاب من خلال القراءة وإثارة خلفيته المعرفية بهدف إثارة دافعيته للتحدث؛ لذا لا بد كما ذكر (Smith، ١٩٩٨م) من إعداد الطلاب للعنوان المراد شرحه ومناقشته بما يتوافق مع إمكانياتهم اللغوية ومع الوقت المخصص لذلك.

كما نالت مهارة الاستماع بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٧) ويعزو الباحث ذلك بسبب عدم تدريب المعلمين للطلاب للتدريب الكافي على كيفية الاستماع وتدوين الملاحظات بشكل صحيح وربما يعود ذلك إلى افتراض بعض المعلمين أن طلابهم يعرفون ويفهمون ما يستمعون إليه دون تدريب مسبق على الطرق والاستراتيجيات الصحيحة التي تساعد على فهم واستيعاب ما يتم الاستماع إليه.

كما نالت مهارة الحوار التنظيمي بالترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٩) ويعزو الباحث ذلك إلى حاجة هذه المهارة إلى جهد كبير للإعداد وإلى حصيلة لغوية كبيرة لإدارته والتفاعل فيه بما يتميز به من مساحة حرية كبيرة في اختيار عنوان الدرس والتوقيت والمشاركين فيه. بالإضافة إلى إيمان بعض المعلمين بعدم فاعلية هذه المهارة كونها تفنقر إلى وجود آلية لتقويم استيعاب وفهم الطلاب حيث إنه لا يعطي الطلاب الفرصة الكاملة للحوار مع المعلم مما يؤدي إلى قتل روح الدافعية والمنافسة لديهم (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٤م).

كما أظهرت النتائج أيضاً أن مهارات التحدث لدى طلاب المرحلة الثانوية جاءت على نحو جيد جداً وفق متوسطها العام الذي بلغ (٣,٤٢) كما هو موضح من خلال الجدول رقم (٧)، كما أظهرت نتائج الدراسة أن العبارة رقم (٩) ظهرت بشكل ممتاز بمتوسط حسابي (٤,٦٥) ويعزو الباحث ذلك إلى استخدام المعلمين لبعض العبارات والتي اكتسبها الطلاب عن طريق التكرار والتدريب الجيد عليها بهدف توضيح معاني الكلمات؛ وربما يعود ذلك إلى حرص بعض المعلمين

على إكساب الطلاب معاني الكلمات أثناء عرضها أو من خلال الفكرة التي يتحدث عنها بإعادة صياغتها بعبارات أخرى مشتملة على بعض المتضادات والمترادفات والتي بدورها أكسبت الطلاب الثقة بالنفس التي ساهمت بدورها في إكسابهم القدرة عن التعبير عن أنفسهم وعن موضوع الدرس بشكل فاعل.

وهذا يتفق مع تماماً مع ما ورد في نتائج دراسة (الوهيبي، ٢٠٠٤) التي توصلت أن استخدام الأنشطة التي تقوم على التواصل تساهم بشكل كبير في تحسين مهارة التحدث وزيادة ثقة الطالب في نفسه.

كما ظهرت العبارات رقم (٨) و (١) و (٧) و (٢) و (٤) و (١١) بشكل جيد جداً وبمتوسطات حسابية بلغت (٤,١٨) و (٤,١٠) و (٤,٠٨) و (٣,٩٩) و (٣,٩١) و (٣,٤٠) ويعزو الباحث ذلك كون المدرسة التي تم تطبيق الدراسة على عينتها هي إحدى المدارس النموذجية بمدينة الطائف والتي تتوفر في معظم قاعاتها التجهيزات المدرسية الملائمة لتعليم اللغة الإنجليزية بشكل فاعل ومميز والذي انعكس بدوره على ارتفاع مستوى وعي الطلاب.

وهذا هو ما اتفقت معه كل من دراسة (الزهيري، ٢٠٠٨) ودراسة (آل حسن، ٢٠١٢) والتي أشارت إلى أهمية تأثيث وتجهيز معامل اللغة الإنجليزية في المدارس وأهمية رفع مستوى وعي الطلاب وأولياء الأمور بأهمية تعلم اللغة الإنجليزية.

كما ظهرت العبارات رقم (١٠) و (٥) و (١٤) بشكل جيد وبمتوسطات حسابية بلغت (٣,٣٩) و (٣,٣٨) و (٣,٣٥) ويفسر الباحث ذلك إلى تركيز المعلمين على الأسئلة الفردية للطلاب وعدم استخدام الأنشطة الجماعية، وسيطرة المعلمين على سلوك التواصل اللفظي داخل الحصة، وضعف مشاركة التلاميذ في الأنشطة.

ويتفق ذلك مع دراسة (فينجان، ٢٠١٠م)، والتي أكدت على أهمية تفعيل الأنشطة التي تقوم على التواصل اللفظي، وتوفير الوسائل التعليمية والتكنولوجية لتطبيقها بفعالية.

كما ظهرت العبارات رقم (٦) و (١٣) و (٣) بشكل مقبول وبمتوسطات حسابية (٢,٥٨) و (٢,٥٣) و (٢,٤٥) ويفسر الباحث ذلك إلى أن آلية تقويم مادة اللغة الانجليزية تقتصر على الاختبارات الكتابية وإهمال الجانب اللفظي، بالإضافة إلى ندرة الفرص المهيئة للطلاب لممارسة اللغة خارج الحجرة الدراسية، وعدم اهتمام قلة من الطلاب إلى تعلم مهارة التحدث باللغة الإنجليزية.

ويتفق نتائج الدراسة مع دراسة (شرف، ١٤١٣هـ) حول عدم تقديم المعلمين لأنشطة تخاطبية تؤدي إلى استخدام الطلاب اللغة الانجليزية كمهارة من مهارات التواصل اللفظي.

كما ظهرت العبارة رقم (١٢) بشكل ضعيف وبمتوسط حسابي بلغ (١,٧٩) ويعزو الباحث ذلك لعدم تفعيل العمل الثنائي والجماعي، حيث إن حركات الجسد المستخدمة من قبل الطلاب اقتصرت على الايماءات التي تمثلت في رفعهم لأيديهم تجاه المعلم للإشارة إلى رغبتهم في إجابة سؤال ما.

وهذا ما أثبتته نتائج دراسة (الفتيحي Elfatihi، ٢٠٠٥م) و(بلر Buhler، ٢٠٠٠م) أن معظم حركات الجسد الحادثة في الصف الدراسي هي فقط من الطلاب أثناء إبداء رغبتهم في المشاركة؛ بالإضافة إلى ترتيب حجرة الصف لدى بعض المعلمين الذي كان يشجع على التفاعل الفردي ولا يساعد الطلاب على تبادل الحديث الذي بدوره يساهم في تحقيق التواصل، كما أن ذلك الضعف يعود لخوف الطلاب من الوقوع في الأخطاء مما يؤدي إلى سخرية زملائهم منهم. كما أظهرت نتائج الدراسة أن مهارات الاستماع لدى طلاب المرحلة الثانوية جاءت على نحو جيد كما هو واضح من خلال الجدول رقم (٨) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٥).

فيتضح من النتائج أن العبارة رقم (٥) و (٦) و (١) وكان ظاهرةً بدرجة جيدة وبمتوسطات حسابية بلغت (٣,٤٠) و (٣,١٩) و (٣,٠١) ويرجح الباحث ذلك إلى شرح بعض المعلمين لعنوان الدرس، على سبيل المثال، ومعاني الكلمات الأساسية مع إثارة خلفية الطالب المعرفية وتحفيزه على التنبؤ وإبداء توقعه حول موضوع الاستماع ومناقشة ذلك فيما بينهم من خلال العمل الثنائي أو الجماعي.

كما يتضح أيضاً من نتائج الدراسة أن العبارتان رقم (٢) و(٤) وبمتوسطات حسابية (٢,٥٩) و(٢,٥٨) نالتا تقدير مقبول ويعزو الباحث ذلك إلى أن بعض المعلمين كانوا يصبون جل تركيزهم على لفت انتباه الطلاب للاستماع ثم تكليفهم بأداء المهمة أثناء استماعهم دون تدريبهم على كيفية الاستماع.

وهذا يتفق مع ما ورد في دراسة كل من (Engraffia et al.، ١٩٩٩م) و (Matheson et al.، ٢٠٠٠م) والتي أشارت إلى حاجة الطالب للتدريب على كيفية الاستماع وعدم الاكتفاء بتوجيه عبارات مثل "pay attention" و "listen carefully" لحث الطلاب على الاستماع وتوجيهه شفهيًا مرة واحدة لإتباع التعليمات أو جمع المعلومات بدون توضيح كاف يساعد على الفهم. كما أظهرت النتائج ظهور وملاحظة العبارة رقم (٣) بشكل ضعيف بمتوسط حسابي بلغ (١,٧٨) على تقدير ضعيف ويعزو الباحث تلك النتيجة لعدم حرص بعض المعلمين أثناء الشرح

على توظيف الرموز غير اللفظية بجانب الرموز اللفظية والتي تساهم بدورها على تحفيز الطلاب على الإجابة من أجل التوصل للمعلومة المطلوبة أثناء الإجابة على السؤال المطروح.

وهو يتفق مع ما ورد في دراسة (Blasi، ١٩٩٦م) بالاعتقاد أن دور الطالب يتمثل في التلقي والاستماع فقط دون إعطاء الطالب الفرصة ان يميز بين الرأي والحقيقة أثناء الاستماع والفهم.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن مهارات الحوار التنظيمي لدى طلاب المرحلة الثانوية جاءت على نحو مقبول وفقاً للمتوسط العام للمهارة الذي بلغ (٢,٥٨).

ويتضح من النتائج أن العبارة رقم (٢) كانت ظاهرة بدرجة جيدة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٨) ويعزو الباحث ذلك كون هذا النوع من الحوار يعد من حوار التنظيم الثنائي والذي يعد أكثر اتجاهات التواصل اللفظي التنظيمي شيوعاً وفاعليةً وذلك لجرأة الطالب على زميلة بطرح الأسئلة والاجابة عليها كما أنه يجنب الطلاب الذين يشعرون بالخجل أثناء المشاركة الجماعية بالثقة بالنفس والقدرة على إدارة الحوار بشكل أكثر إيجابية ومرونة.

وقد اتفقت الدراسة مع توصلت اليه دراسة (الأحيدب، ١٩٨٦م) حول تميز بعض المعلمين في المواقف الصفية وتفاعل ومشاركة الطلاب بشكل جيد في الأنشطة الصفية.

كما نالت بعض العبارة (٣) على تقدير مقبول وذلك لحصولها على متوسط حسابي بلغ (٢,٥٣) ويفسر الباحث ذلك لحاجة هذا النوع من الحوار إلى جهد كبير للإعداد وإلى حصيلة لغوية كبيرة لأدائه والتفاعل مع المتعلمين من خلال وذلك لما يتميز به هذا النوع من الحوارات من مساحة حرية كبيرة في اختيار الموضوع والتوقيت المناسب بالإضافة لاختيار العينة التي تتلاءم مع مثل هذا النوع من الحوارات، ولذلك ساهم عدم تمكن بعض المعلمين لهذه المهارة إلى إثارة التشويش والتشتيت للمعلم والطالب في آن واحد، بالإضافة أن ذلك ربما يعود لسيطرة المعلمين على الحديث في معظم وقت الحصص الدراسية ظناً منهم أنه يساعدهم على إدارة وضبط الحصص الدراسية سلوكياً وانضباطياً.

وقد اتفقت هنا الدراسة مع ما توصلت له دراسة (الأحيدب، ١٩٨٦) حول سيطرة المعلمين على الموقف الصفية وضعف تفاعل مشاركة في الأنشطة الصفية أثناء العمل الثنائي والجماعي.

كما نالت العبارة (١) على تقدير ضعيف وذلك لحصولها على متوسط حسابي بلغ (١,٧٩) ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى عدم إلمام بعض معلمي المرحلة الثانوية للطرق الصحيحة لتدريس مثل هذه المهارة والتي تسهم بدورها في تحقيق التواصل اللفظي الفاعل.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Sato & Murphey، ١٩٩٩م) والتي أوضحت عدم إلمام بعض المعلمين لكيفية تدريس مهارات الحوار التنظيمي المحققة للتواصل اللفظي الفاعل وتفضيلهم بأن

يكون المعلم هو المصدر الأوحد للمعرفة وعدم إيمانهم بتفعيل الاستراتيجيات الحديثة أثناء تدريسهم وعدم جدواها وفعاليتها .
ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات
ملخص نتائج الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق ميدانيا من واقع مهارات التواصل اللفظي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتمثلة في مهارات التحدث والاستماع والحوار التنظيمي في مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة الطائف حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بتطبيق بطاقة الملاحظة الصفية للكشف عن واقع تلك المهارات في حجرة الدراسة. ولتحليل بيانات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ ومعادلة التجزئة النصفية لحساب ثبات الأداة، والتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لحساب مدى توظيف المقرر الدراسي لكل مهارة، كما تم استخدام المتوسط الحسابي لترتيب أداء أفراد عينة الدراسة على عبارات بطاقة الملاحظة حسب درجة توفر كل مهارة. وكان من أبرز نتائج الدراسة:

ما يتعلق بماهية مهارات التواصل اللفظي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة اللغة الإنجليزية فأظهرت النتائج أن مهارات التواصل اللفظي المتمثلة في التحدث والاستماع والحوار التنظيمي ظهرت بشكل جيد بمتوسط حسابي عام بلغ (٣,٠٤).

أما فيما يتعلق بمهارات التحدث لطلاب المرحلة الثانوية في مادة اللغة الإنجليزية فاشتمل ذلك المحور على ١٤ عبارة سلوك تواصلية حيث ظهرت تلك العبارات بشكل جيد جداً وفق متوسطها الحسابي العام الذي بلغ (٣,٤٢).

أما فيما يتعلق بمهارات الاستماع لطلاب المرحلة الثانوية في مادة اللغة الإنجليزية فاشتمل ذلك المحور على ٦ عبارات سلوك تواصلية حيث ظهرت تلك العبارات بشكل جيد وفق متوسطها الحسابي العام الذي بلغ (٢,٧٥).

أما فيما يتعلق بمهارات الحوار التنظيمي لطلاب المرحلة الثانوية في مادة اللغة الإنجليزية فاشتمل ذلك المحور على ٣ عبارات تعبر عن ذلك السلوك التواصلية والذي ظهر بشكل مقبول وفق متوسطه الحسابي العام الذي بلغ (٢,٥٨).
توصيات الدراسة:

-
- في ضوء ما خلُصت إليه الدراسة من نتائج، فإنه يمكن تقديم عددٍ من التوصيات؛ التي يُرجى أن تسهم في تطوير مهارات التواصل اللفظي في مقرر اللغة الإنجليزية أثناء العملية التربوية الهادفة وتطوير أساليب تعليم وتعلم تلك المهارات خاصةً، والمواد الدراسية الأخرى عامةً، وتنمية الأداء التحصيلي والمهاري لدى المتعلمين، وتتمثل هذه التوصيات فيما يلي:
- ضرورة الاهتمام بمقرر اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية من خلال التركيز على كيفية تدريس مهارات التواصل اللفظي الذي بدورها تساهم بتسهيل اكتساب الخبرات التعليمية المقدمة للطلاب، والعمل على تحسين جودة العملية التعليمية بصورة عامة، واللغة الإنجليزية بصورة خاصة.
 - العمل على تدريب المتعلمين بالمراحل التعليمية المختلفة- وخاصة المرحلة الثانوية - على تطور مهارات التواصل اللفظي، مما يساعد على تحسين عمليتي التعليم والتعلم، وهذا ما ينعكس على تعليمهم للمواد الدراسية المختلفة واحتفاظهم بالخبرات التعليمية التي يكتسبونها، وأداء المهارات المستهدفة بفاعلية.
 - التعاون مع وزارة التعليم- وبالأخص قسم التطوير التربوي- على إعداد أدلة للمعلمين تحتوي على أساليب تعليمية تتفق مع أسلوب التعليم، وبما يثري العمليات التعليمية وجعلها موجهة نحو تنمية المهارات الأدائية المختلفة.
 - عقد دورات تخصصية فصلية لمعلمي اللغة الانجليزية بهدف تنمية مهارات التواصل اللفظي لديهم وعلى الطرق والاستراتيجيات الحديثة لتعليم مثل تلك المهارات.
 - إدراج مقررات تهتم بتنمية مهارات التواصل اللفظي في خطط أقسام اللغة الانجليزية في الجامعات.
 - تجهيز المدارس بمعامل صوتيات خاصة باللغة الإنجليزية بهدف مساعدة الطلاب على تنمية مهارات التواصل اللفظي لديهم.
- مقترحات الدراسة:
- اجراء دراسة تجريبية لمعرفة أثر برنامج تدريبي مقترح على تنمية مهارات التواصل اللفظي لطلاب المرحلة الثانوية.
 - إجراء دراسة تقويمية لمناهج اللغة الانجليزية لمعرفة مدى قدرتها على تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - إجراء دراسة وصفية لتحديد سلوكيات التواصل اللفظي التي يجب ممارستها في حصة اللغة الانجليزية بين المعلمين والطلاب.
-

-
- إجراء دراسة مسحية لتحديد اتجاهات الطلاب وأولياء الأمور عن أهمية اتقان مهارات التواصل اللفظي في اللغة الانجليزية.
- المراجع
١. أبوعلام، رجاء محمود، مناهج البحث في علوم النفسية والتربوية، ط.٦، القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠٠٦
 ٢. الخطابية، ماجد وأخرون (٢٠٠٤م):التفاعل الصفي ، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
 ٣. اللقاني، أحمد حسين . الجمل ،علي أحمد (٢٠٠٣م): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في مناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب، ط٢.
 ٤. الناقية ، محمود كامل وحافظ ،وحيد السيد(٢٠٠٢م): تعليم اللغة العربية في التعليم العام مداخلة وفنياته ، القاهرة ، مكتبة الاخلاص للطباعة والنشر.
 ٥. وعبد الحق، كايد وعدس ، عبد الرحمن (١٤٢٤هـ) : البحث العلمي ، مفهومه وأدواته وأساليبه ، عمان ، دار الفكر
 ٦. عبيدات ، ذوقان وعبد الحق، كايد وعدس ، عبد الرحمن (٢٠٠٤م) : البحث العلمي ، مفهومه وأدواته وأساليبه ، عمان ، دار الفكر
 ٧. أبو صواوين، راشد (٢٠٠٥). تنمية مهارات التواصل الشفهي، التحدث والاستماع. الطبعة الأولى. القاهرة، أتراك للنشر والتوزيع.
 ٨. الاحدب، محمد، (١٩٨٦). دراسة تشخيصية عن اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المدارس المتوسطة في المملكة العربية السعودية.
 ٩. الاحيدب ، محمد .(١٩٨٦م) دراسة تشخيصية عن تعلم اللغة الانجليزية كلغة اجنبية في المدارس المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية .
 ١٠. أوتشيدأ، دونا، مارفين، مكايترى، فلوريتا، (٢٠٠٤). إعداد التلاميذ للقرن الحادي والعشرين. ترجمة نوفل، محمد، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
 ١١. البخاري، إيمان محمد (٢٠٠٨م). أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهاراتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر معلمات ومشرفات اللغة ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
 ١٢. التونسي، نبيلة طاهر، (٢٠٠١م). أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الاتصال الشفهي في اللغة العربية لدي تلميذات المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم
-

- المناهج وطرق التدريس والرسائل العلمية، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز: المدينة المنورة.
١٣. الحقييل، سليمان عبد الرحمن، (١٤٠٨ هـ). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. الطبعة الثانية.
١٤. الحمود، علي أحمد، (٢٠١١م) مؤشرات وأسباب تدني مهارات طلاب المرحلة المتوسطة بالقرى النائية التابعة لمدينة مكة المكرمة في اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.
١٥. الحميدان، فرح محمد، (٢٠١٦م). واقع استخدام معلمات اللغة الإنجليزية لأنشطة الطريقة الاتصالية (CLT) في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة محمد بن سعود الإسلامية الرياض.
١٦. الخطابية، ماجد وآخرون، (٢٠٠٤م). التفاعل الصفّي، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
١٧. خنكار، وفاء اسماعيل (٢٠٠١م) تحديد أهم مشكلات منهج اللغة الانجليزية للصف الاول الثانوي من وجهة نظر المعلمات بمحافظة الطائف . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة ام القرى .
١٨. زهران، حامد عبد السلام، (٢٠٠٥). علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة. الطبعة السادسة. القاهرة: عالم الكتب.
١٩. الزهيري، ثناء محمد (٢٠٠٨). واقع تدريس مهارات الاتصال الشفهي في مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود. الرياض.
٢٠. الزهيري، راشد، (٢٠٠٨). أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعليم اللغة الانجليزية من وجهة نظر الأكاديميين والمعلمين والمشرفين في مكة المكرمة والطائف.
٢١. السليطي، حمدة حسن (٢٠٠٢م) خطة مقترحة لتنمية مهارة الاستماع والتحدث باللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر. مجلة التربية. قطر.
٢٢. الشقرة، مها (٢٠٠٦م): تقويم منهاج الرياضيات الحالي لتعليم الصم من وجهة نظر المعلمين في ضوء مهارات التواصل الرياضي الكتابي ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، مصر . ١١٣ع، ص ١٢٢ - ١٥١.

٢٣. القحطاني، شيخة (٢٠١٨): فعالية إستراتيجية مقترحة قائمة على المدخل الاتصالي في تنمية مهارة التحدث لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مقرر اللغة الإنجليزية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأمام.
٢٤. شرف، عزت (١٤١٣هـ): مناشط المقدره التخاطبية في تعليم اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة ام القرى .
٢٥. شريف، فاطمة عبد العال، (٢٠٠٤). برنامج مقترح لتنمية مهارات النمو الشفهي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس: القاهرة.
٢٦. طعيمة، رشدي أحمد، (١٩٩٨). مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي. الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي.
٢٧. عقل، محمود عطا (١٩٩٨). النمو الإنساني: الطفولة والمراهقة. الطبعة الخامسة. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.
٢٨. عليان، ربحي مصطفى، عبد الدبس، محمد، (١٩٩٩). وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم. الطبعة الأولى. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
٢٩. فضل الله، محمد رجب، (١٩٩٨). الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية. الطبعة الأولى. القاهرة: عالم الكتب.
٣٠. مجاور، محمد صلاح الدين، (٢٠٠٠). تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية. القاهرة: دار الفكر العربي.
٣١. مذكور، علي أحمد، (٢٠٠٠). تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي.
٣٢. ملحم، سامي محمد، (٢٠٠٤). علم نفس النمو: دورة حياة الإنسان. الطبعة الأولى. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
٣٣. الهاللي، عطية بن يتيم، (٢٠١٢م). واقع الاتصال الشفهي في التدريس بين معلمي اللغة الإنجليزية وطلاب المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
٣٤. وزارة التربية والتعليم، (٢٠٠٣). فاعلية برنامج تعليمي مصمم بوساطة الفيديو في تعلم مهارة الاستماع باللغة الإنجليزية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وأصول التدريس، كلية التربية، جامعة: دمشق.

35. Alonso, I. (1996). Improving Deficiency Listening Skills in the Language Arts program at the Middle Grades. (Master Thesis, Sait Xavier University and Skylight, 1996).
36. Al-Twaairish, B. (2009). The Effect of the Communicative Approach on the listening and Speaking Skills of Saudi Secondary School Student an Experimental Study Master Thesis Riyadh: King Saud University.
37. Aly, M. (2001, March). Recent Trends in Integrating Listening and Speaking. Paper presented at the 20th CDELT National Symposium on English Language Teaching. CDELT, Ain Shams University: Cairo. March 21-23, 2000.
38. Al-zayed. N.(2009).The Effect of Proposed Based on the Communicative Approach on Developing the Speaking Skills of the Basic Stage Student and Their Attitude Towards Speaking English in Jordan. Unpublished PHD. Dissertation, Amman Arab University for Graduates Students.
39. Armstrong,A.&Rentz,T.(2002).Improving English Skills and Motivation.(Master hesis,Saint Xavier University and Skylight, 2002).
40. Ballman,T. (1991). he Oral Task of Picture description:Similarities and Differences in Native Speakers of Spanish.In Teschner,R.(Ed). Assessing Foreign Language Proficiency of Undergraduates. (pp 221-231). USA: Heinle & Heinle.
41. Blasi, M. (1996). Pedagogy: passivity or possibility childhood Education,72,130-133.
42. Bygate M. (2007). Speaking. 18th Ed. Oxford University Press.
43. Byrne, D. (1991). Teaching Oral English. Longman.
44. Chaney, A. (1994). Issues in Contemporary Oral Communication Instruction. Descriptive Reports. ERIC Document Reproduction Service. No. ED380947.
45. Clark, K.: Scruggs, T.: & Szydowski, S. (1999). Improving Listening Skills in the Classroom. (Master Thesis, Saint Xavier University & IRI/Skylight, 1999).
46. Ediger M. (1999), August). Listening and Reading in the Elementary School. Teacher Classroom Guides. ERIC Document Reproduction Service. No.ED432005.
47. Engraffia, M.: Graff, N.: Jezuit, S, & Schall, L. (1999). Improving Listening Skills through the Use of Active Listening Strategies. (Master Thesis, Saint Xavier University & IRI/Skylight, 1999).

-
48. Goodwin, J. (2001). Teaching Pronunciation. In Celce-Murcia, M. (Ed.). *Teaching English as a Second or Foreign Language*. (pp117-137). USA: Heinle & Heinle.
 49. Graves, J. & Loaiza, K. (1999). *Improving Student Active Listening Skills across the Curriculum*. (Master Thesis, Saint Xavier University & IRI/Skylight, 1999).
 50. Jewell, J. (1995). Jigsaw Listening: A lesson. In Hunan, D. & Miller, L.(Eds.). *New Ways in Teaching Listening*. (pp. 11-12). Teachers of English to Speakers of Other Languages, Inc. (TESOL).
 51. Kang, Ch. (2000). Nonverbal Communication Skills in the EFL Curriculum. *The Korea TESOL Journal*, 3 (1), 13-28.
 52. Lingzhu, J. (2003). *Training the University English Learners to Predict in Listening Class*. Descriptive Reports. ERIC Document Reproduction Service. No.ED482582.
 53. Lucas, S.(2004).*The Art of Public Speaking*.8th Ed.New ork: McGraw
 54. Lynch, T. (2001). *Communication in the language Classroom*. 3rd Ed. Oxford: Oxford University Press.
 55. Mackey,William(1981):*Teaching Analysis* , Hong Kong, Longman group limited,8th ED.
 56. Matheson, S.: Moon, M.: & Winiecki, A. (2000). *Improving Student Ability to Follow Directions through the Use of Listening Skills Instruction*. (Master Thesis, Saint Xavier University & IRI/Skylight, 2000).
 57. Mckay, T. (2011). *An Investigation into a Communicative Approach to English Language un Publish Master’s Thesis*. University of Utah, U.S.A.
 58. Molina, V.: Steurer, C.: Twardy, A.: & Young, L. (1997). *Improving Student Listening Skills through the Use of Teaching Strategies*. (Master Thesis, Saint Xavier University & IRI/Skylight, 1997).
 59. Morreale, Sh.:Cooper, P.: & Perry, C. (2000). *Guidelines for Developing Oral Communication Curriculum in Kindergarten through Twelfth Grade*. 2nd Ed. Washington, DC: National Communication Association.
 60. Nakamura, Y.&Valens,M.(2001).*TeachingandTestingOralCommunication Skills*. *Journal of Humanities and Natural Sciences*. 111, 43-53.
 61. Nihei, K.(2002, March). *How to Teach Listening*. *Teacher Classroom Guidelines*.ERIC Document Reproduction Service. No.ED475743.
-

-
62. Ogane, M. (1998, March). Teaching Communication Strategies. Teacher Classroom Guidelines. Descriptive Reports. ERIC Document Reproduction Service. No.ED419384.
 63. Rost, M. (2002). Teaching and Researching Listening. 1st Ed. London: Pearson Education.
 64. Saiz, M. (1990). Communication Strategies. English Teaching Forum, 28 (4), 23-25.
 65. Samovar, L., & Mills, J. (1992). Oral Communication: Message and Response. 8th Ed. USA.: Wm. C. Brown Publishers.
 66. Sato, K.; & Murphey, (1999). Teacher Beliefs and Teacher Development. Paper presented at the JALT Annual international Conference on Language Teaching/Learning & Educational Materials Expo. Focus on the classroom: interpretations (24th , Omiya, Saitama, Japan, November 20-23, 1998)
 67. Schwartz, A. (1998, December). Listening in a Foreign Language. Teacher Classroom Guides. ERIC Document Reproduction Service. No.ED433723.
 68. Shen, X. (1993, Apr.). Using Skit to Enhance Beginners' Communicative Skill. Paper presented at the Annual Meeting of the American Council on the Teaching of Foreign Languages. (27th, San Antonio, TX, November 20-22, 1993).
 69. Thornbury, S. (2005). How to Teach Speaking. England: Longman.
 70. White, G. (2006). Listening. 6th Ed. Oxford University Press.
 71. Young, K, & Travis, H. (2004). Oral Communication Skills, Choices and Consequences. USA: Waveland Press.